

مفهوم الصورة النمطية كخطاب فني في الخزف العراقي المعاصر

م . م . رفل محسن شاكر

Rafal.muhsen1@gmail.com

وزارة التربية - الكلية التربوية المفتوحة - مركز بابل الدراسي

المخلص:-

تناول البحث الحالي (مفهوم الصورة النمطية كخطاب في الخزف العراقي المعاصر)، وقد احتوى البحث على اربعة فصول ، الاول منها الاطار المنهجي للبحث والذي تمثل بمشكلة البحث التي تحددت بالإجابة على التساؤل الآتي :- ما الصورة النمطية كخطاب فني في الخزف العراقي المعاصر ؟ هدف البحث التعرف على الصورة النمطية كخطاب فني في الخزف العراقي المعاصر، اما حدود البحث التي تضمنها الفصل الاول فقد اقتصر على دراسة الصورة النمطية نقلا عن النماذج المصورة الموجودة في المصادر الاجنبية وشبكة المعلوماتية (الانترنت) للفترة الزمنية من (2007-2016) . اما الفصل الثاني فقد تضمن مبحثين تناول الاول منها : مفهوم الصورة النمطية اما المبحث الثاني : فقد تناول الخطاب في الفن التشكيلي (الخزف) وانتهى الاطار النظري إلى جملة من المؤشرات والدراسات السابقة . اما الفصل الثالث اجراءات البحث التي احتوت على مجتمع البحث البالغ عدده (50) عينة وتم اختيار (5) انموذجا للتحليل ، ومنهج البحث (المنهج الوصفي) اما اداة البحث تم الاعتماد على مؤشرات الاطار النظري، كونها تشكل محكات لتحليل نماذج العينة، وقد اعتمدت كاداة تحليلية لقراءة مفهوم الصورة النمطية ضمن حدود الخزف العراقي المعاصر.. اما الفصل الرابع فتضمن النتائج والاستنتاجات علاوة على التوصيات والمقترحات وقد توصلت الباحثة على جملة من النتائج نذكر منها :

1. تحقق الخطابات المؤثرة في الخزف العراقي المعاصر بأشكال تبتعد عن الأشكال النفعية لتنشأ علاقات خطابية ناتجة من تداخل الوحدات اللغوية داخل النص الخزفي كما في (1) .
 2. تتضح ان الصورة النمطية للخطاب في الاعمال الخزفية العراقية المعاصرة تتضمن خطاب مباشر وخطاب غير مباشر وذلك يتحدد بالأشكال التي منحت اثرأ واضحا على المتلقي بمجرد مشاهدتها ، اذن هو وصل خطاب مضمن . اما الاستنتاجات فنذكر منها :
 1. يحمل الفن بالنسبة للخزاف في طياته بعدا حيويا من ابعاد الصورة النمطية للخطاب ويكشف الخزاف من خلاله صورته وافكاره ويكون مصدر حريته وقوته ومكانته.
 2. ان ارتفاع مشاعر الاحساس بالخطاب لدى الخزاف تضعه في مواجهة اسئلة الوجود والعدم ويقابل الوجود من حوله بفعالين وجود اما متشائمين او متفائلين .
- واخيرا ينتهي البحث بالتوصيات والمقترحات والمصادر .

الكلمات المفتاحية: : الصورة ، النمط ، الخطاب

The concept of the archetypal image as an artistic discourse in contemporary Iraqi ceramics

M.A.Rafal mohsen shaker

Ministry of Education – Open Educational College –
Babylon Study Center

Abstract

The current research dealt with (the concept of the stereotype as a discourse in contemporary Iraqi ceramics), and the research contained four chapters, the first of which is the class framework of the research, which is represented by the research problem that acknowledged the answer to the following question: What is the stereotype as an artistic discourse in contemporary Iraqi ceramics? The research aims to identify the stereotype as an artistic discourse in contemporary Iraqi ceramics, but the limits of the research included in the first chapter were limited to studying the stereotype based on research conducted in foreign sources and the information network (Internet) for the period from (2016-2007). However, the second chapter lacked two main sections. The first section addressed the concept of the image, while the second section examined the discourse patterns in ceramic art. The theoretical framework concluded with a set of indicators and a review of previous studies. The third chapter outlined the research procedures, including a research population of 50 individuals, from which 5 models were selected for analysis. The research methodology employed was descriptive, and the research instrument relied on the indicators of the theoretical framework, including the establishment of criteria for analyzing the sample models. This served as an analytical tool for understanding the concept of the stereotypical image within the context of contemporary Iraqi ceramics. The fourth chapter presented the results, recommendations, and suggestions for producing higher-quality works. The research yielded several findings, including:

1. Influential discourses in contemporary Iraqi ceramics are realized through forms that transcend utilitarian considerations, establishing discursive relationships resulting from the interplay of linguistic units within the ceramic text, as illustrated in (1).

2. The study reveals that the stereotypical image of discourse in contemporary Brazilian ceramics incorporates both direct and indirect discourse. This is defined by patterns that exert a clear influence on reception upon viewing, thus constituting an implicit connection. Among the dimensions we mention are:

1. The potter's artistic era contains within it a dimension that defines the stereotypical image of discourse, through which the potter reveals his image, his strength, and the source of his freedom, power, and place.

2. The potter's heightened sense of feeling through discourse confronts him with the question of existence and non-existence, and he encounters only two existences around him, but pessimistic or optimistic.

Finally, the research concludes with recommendations, suggestions, and sources.

Keywords: Christianity, the church, sects and currents, the ecclesiastical mosque, the ecclesiastical

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفصل الاول

1. الاطار المنهجي للبحث

1.1 مشكلة البحث

يُعدّ الخزف العراقي المعاصر فضاءً بصرياً غنياً بالتعبيرات الرمزية التي تعكس الوعي الجمعي والتحويلات الثقافية والاجتماعية في المجتمع. فالعمل الفني هو عبارة عن تجمع العناصر لإيجاد تكوين جديد وفق فكرة محددة لكي تحقق بعداً تعبيرياً وجمالياً ونرى ان التكوين العام لاي عمل فني يقوم أولاً بإثارة أحاسيس المتلقي من خلال مجموعة من العناصر حقت انماطاً للخطاب فان الصورة النمطية هي مفتاح الدخول الى محتوى العمل الفني حيث اعتمد الخزاف على انماط واساليب تحقق الجمال في العمل الفني وقد شكّل مفهوم الصورة النمطية أحد المحاور الأساسية التي تجسدت في الأعمال الخزفية بوصفه وسيلة تفكك أنماط فكرية وجمالية راسخة في الذاكرة العراقية.

يعد فن الخزف من الفنون التي واكبت التطورات الحديثة في مجال التقنيات والخامات لتأخذ مكانها بين الفنون فالخزافون لم يعودوا يكتفون بإعادة إنتاج الصورة وفق معاييرها التقليدية، بل جعلوا منها خطاباً فنياً يتناول قضايا الهوية، والمرأة، والواقع الاجتماعي، من خلال مقاربة نقدية تُعيد النظر في المألوف والموروث، مما نتج عنه خطاباً مفاهيمياً مؤثراً في عقلية المتلقي ومغيراً من مفهومه القديم الى مفاهيم معاصرة . ومن هنا نشأت فكرة البحث الحالي في الاجابة على التساؤل الاتي :

ما مفهوم الصورة النمطية كخطاب فني في الخزف العراقي المعاصر ؟

2.1 أهمية البحث والحاجة اليه :

- 1- تسليط الضوء على البعد الخطابي للصورة النمطية على الأصعدة التقنية والتكوينية باعتبارها مرتكزات مهمة في النتاج الخزفي.
- 2- يسهم البحث في إثراء الدراسات النقدية التي تربط بين الفن والهوية والفكر الاجتماعي ضمن إطار الفن الخزفي.

3.1 هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

تعرف مفهوم الصورة النمطية كخطاب في الخزف العراقي المعاصر .

4.1 حدود البحث :

الحدود الموضوعية : يتحدد البحث الحالي بدراسة مفهوم الصورة النمطية كخطاب في الخزف العراقي المعاصر .

الحدود المكانية : (العراق)

الحدود الزمانية : (2017-2020) (1)*

5.1 تحديد المصطلحات :

اولاً : الصورة:-

أ : لغوياً: في القرآن الكريم : قوله تعالى (يوم ينفخ في الصور) و قيل : هو جمع صورة ، أي ينفخ في صور الموتى (الارواح) ، ان لفظة (الصورة) اسم مصدره من فعل رباعي ورد مصدره قياساً بصيغة تصوير فالصورة في هذا المعنى هو الشكل أي انها الهيئة بشتى جوانبها(2).

ب : اصطلاحاً : ان غموض مصطلح (الصورة) و قابليته للاستخدام ما بين الصورة المنطقية (Image) الى الصورة المحاكية للطبيعة (picture) و ما بينهما من صور ذهنية(3). و يقصد بالصورة معان عدة تتحرك من حقل الى اخر مثل الفلسفة والفن والطبيعة وما بعد الطبيعة والاخلاق والقانون والمنطق ويبدو ان ذلك كان مصدر التداخل في معاني الصورة بحيث

يصعب ان تجد توصيفاً واضحاً يبين حدود الصورة فيما اذا كانت (مادية) او (روحية) بما فيها الذهنية(3). وتتداخل الصورة بمعناها المادي (Picture) مع الصورة بمعناها التخيلي الروحي (Image) تداخلاً كبيراً لافكك فيه و تتبادلان الادوار في الصدارة اعتماداً على المنهج الفكري، حيث تكون الصورة الفنية في هذه الحالة ثمرة انتقاء وتهذيب المحسوسات الطبيعية(4).

التعريف الاجرائي للصورة :

هو ما تقوم عليه (اللوحة-الصورة) التي يمكن وصفها التي انتجها الفنان (الخزاف) الحديث في بنى مادية و فطرية ، فالصورة التي تتراوح غاياتها بين الاقرب للمحاكاة اي

1 * ارتأت الباحثة ان تبدأ السقف الزمني للبحث من عام (2017) وذلك لكونه العام الذي تمكنت فيه من الحصول على عينات خزفية ووظف فيها الموضوع للصورة النمطية لخزافي العراق ، ونظراً لخصوصية الخزف في هذه المرحلة بغاياته الوظيفية، وتعذر الحصول على عينات تعكس توظيف الصورة النمطية.

2. القرآن الكريم و خليل احمد خليل، جدلية القرآن ، دار الطليعة ، بيروت، ط1، 1977، ص 22.

3. الباقي ، نعيم حسن ، الصورة الفنية في الشعر العربي ، اطروحة دكتوراه على الالة الكاتبة ، جامعة القاهرة، 1961، ص9.

4 ريد، هربرت ، تربية الفروق الفني ، ترجمة يوسف ميخائيل اسعد ب ت ص 109-110

التجسيد المرئي أو الرمزي لمفهوم أو موضوع على سطح العمل الفني، ويُقاس من خلال التحليل البصري لعناصره: الأشكال، الألوان، الرموز، وتقنيات التنفيذ.

ثانياً : انماط : نمط (pattern) :

أ : لغةً :-

النمط من العلم والمتاع وكل شيء نوع منه (5). النمط: ضرب من البسط والجمع أنماط، والنمط أيضاً جماعة من الناس أمرهم واحد (6). لفظ نمط دون تحديد المقيد على الصورة نمط ينمط تنميطة للشئ: جعله على نفس النوع أو الاسلوب (7).

ب : اصطلاحاً :

النمط: هو الصنف، أو مجموعة، أو نوع يميز على أساس أعضائه يشتركون في سمة أو سمات معينة (8). هو النوع أو الجنس التي تلتقي بهما غالباً دون لزوم الخلط بينها (9). نظام شكلي في ترسيخ شكل معين في محاكاة لمثال معين(10).

ج: التعريف الاجرائي للنمط :

هو الانموذج المثالي الذي تجتمع فيه أكمل الصفات الذاتية لنوع من الاشياء والذي يثير دهشة المتلقي.

ثالثاً : الخطاب (Discourse) :

لغويًا: وقد ورد في (لسان العرب) لابن منظور في مادة [خ. ط. ب] أن "الخطاب والمخاطبة: مراجعة الكلام، وقد خاطبه بالكلام مخاطبة وخطاباً(11) والخطاب هو النص في

5 . هاوزر، ارنولد ، فلسفة تاريخ الفن ، ترجمة رمزي عبده جرجيس ، الهيئة المصرية 1968 ص74 و88

6 المنجد في اللغة والعالم، ط23، دار المشرق، بيروت، 1978، ص 839 .

7 نديم مرعشلي وآخرون: الصحاح في اللغة والعلوم - معجم وسيط، ط 1، دار الحضارة العربية، ص 1207

8 احمد العايد وآخرون: المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جامعة الدول العربية، توزيع الروس،

1989، ص 1232

9 اندريه الالند: موسوعة الالند الفلسفية، ترجمة: خليل احمد خليل، مجلد 3، ط 2، منشورات عويدات، بيروت - باريس،

2001، ص 1487

10 سعيد علوش: معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، وسوشيريس، الدار البيضاء، المغرب،

1985، ص 221

11 ابن منظور ، لسان العرب المحيطة (بيروت : دار لسان العرب ، د . ت) باب خ ط ب

حال النظر اليه من خلال شروط انتاجية⁽¹²⁾. والخطاب كلام تجاوز الجملة الواحدة سواء كان مكتوباً او ملفوظاً، القصد الذي ليس فيه اختصار مخل، ولا إشباع ممل⁽¹³⁾.

اصطلاحاً:

الخطاب "ليس مجرد واقعة تختفي ووحدة لا عقلية، كما يوحي التضاد بين اللغة والكلام⁽¹⁴⁾ حيث يعرف الخطاب بانه شبكة معقدة من العلامات الاجتماعية والسياسية والثقافية التي تبرز فيها الكيفية التي ينتج فيها الكلام بوصفه خطاباً يهدف الى المخاطبة⁽¹⁵⁾.

الفصل الثاني / المبحث الاول

1.2 مفهوم الصورة النمطية

تُعد الصورة النمطية من المفاهيم المحورية في مجالات الفكر والفن والإعلام، إذ تعبّر عن تمثيلات ذهنية جاهزة تُختزل من خلالها فئات أو أفكار أو قيم اجتماعية بطريقة مبسطة أو متكررة توضح الأنماط الفنية السبب في كون لوحة فنية أو عمل فني معين على ما هو عليه. إنها نافذة تطلّ على رحلة الفنان أثناء إعداده لعمله الفني وتساعد على فهم رؤيته وغايته بل وحتى مشاعره⁽¹⁶⁾. تعتبر الصور النمطية أحد المفاهيم الاساسية المرتبطة بتعقيدات العلاقة بين الذات والآخر، شأنه شأن العديد من المفاهيم الاخرى ، وقد تناولها علم الاجتماع بوصفها آلية لفهم الواقع ضمن قوالب ذهنية مسبقة، بينما ينظر إليها علم الجمال بوصفها بُنى رمزية يمكن أن تتجسد في الفنون لتكشف عن الموقف الثقافي من الآخر أو من الذات⁽¹⁷⁾.

12 الرمخشري : الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، تحقيق وتعليق : محمد مرسي عامر ، ج

5-6 (القاهرة : دار المصحف ، ب . ت) ص 125

13 الاعسم ، باسم عبد الامير ، مفهوم الشكل والخطاب المسرحي ، المجلة القطرية للفنون ، العدد الاول ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، كلية الفنون الجميلة ، بغداد ، 2001 ، ص 35 .

14 ريكور، بول : نظرية التأويل ، ت : سعيد الغانمي (الدار البيضاء : المركز الثقافي العربي ، 2003) ص 37

15 Foucult, michel surveiller et (punir : Gallimard, 1975), PP. 27-28.

16 علي خليل شقرة، الاعلام والصورة النمطية، ط ١، عمان، دار اسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٥، ص ١١.

17 ذياب البدائية، الصورة النمطية للعرب والغرب واليهود لدى الطلاب الاردنيين، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة القسطنطينية، الجزائر، ١٩٩٩، ص ٣٤ .

وبما ان النمطية سواء اكانت انماطا اصيلة عابرة للتاريخ ام مستحدثة غالبا لا يمكن تتبع بدايتها ولا تطورها لأنها تعني التكرار وكثرة تكرار الصورة النمطية تحدد الوقائع ويدون التاريخ للأبناء عبر الاجيال (18).

ويعد بعض العلماء النمطية صورة متمثلة في ذهن الفرد نحو جماعات معينة، في حين يصنفها بعضهم الاخر على انها نوع من الاتجاهات. يجب التركيز عليه هنا لانه فعل ثقافي ذهني يتمثل في تشكيل صورة عن الآخر غالبا ما تكون سلبية، ولكنها أيضا يمكن أن تكون إيجابية. (19).

فالأثار الإيجابية للصورة النمطية في الفن التشكيلي هي (20):

١. يمكن للصور النمطية أن تُستخدم لتوصيل مفهوم أو فكرة بسرعة وسهولة، مما يُسهل على المشاهد فهم الرسالة الفنية.
٢. قد تُمثل الصور النمطية عناصر ثقافية مشتركة، مما يسمح للفنان بتضمين إشارات قوية ومعروفة في عمله الفني.
٣. قد تساعد الصور النمطية في ربط أعمال فنية معينة بأعمال فنية سابقة، مما يعزز الاستمرارية في السرد الفني.

اما الأثار السلبية للصورة النمطية في الفن التشكيلي: (21)

١. قد تحد الصور النمطية من إبداع الفنان، مما يدفعه لتكرار الأفكار المألوفة بدلاً من استكشاف أساليب ورؤى جديدة.
٢. غالبًا ما تكون الصور النمطية مبسطة بشكل مبالغ فيه، عندما يُتوقع من الفنانين أو الجمهور رؤية شيء معين، قد يميلون إلى رؤيته بالفعل، مما يؤدي إلى تأكيد الصور النمطية السلبية أو الإيجابية بغض النظر عن حقيقتها.
٣. يمكن أن تُسبب الصور النمطية السلبية آثارًا نفسية سلبية على الأفراد داخل الفن.

الصور النمطية السلبية هي تلك التي نفكر بها غالبًا عند سماع كلمة "صورة نمطية". تُستخدم هذه المعتقدات الخاطئة عادةً كإهانات أو أسباب للتحيز، فيمكن ان تخلق

18 المصدر نفسه، ص 34.

19 زينة عبد الستار الصفار، نظرية الصورة الذهنية واشكالية العلاقة مع النميط، مجلة الباحث الاعلامي، جامعة بغداد،

العدد ٢، ٢٠٠٦، ص١٢٨.

20 ايداد القزاز، القوالب النمطية عن العرب في امريكا، بيروت، مجلة دراسات عربية، العدد ٥، ١٩٧٥، ص٩.

21 المصدر نفسه، ص٩.

تلك الصورة الخوف أحياناً، وقد تُشكّل الصور النمطية تهديدات حقيقية وملموسة لمن تتأثر بهم ، فإن صناعة الصور السلبية عملية ضرورية بالمعنى الوظيفي من أجل بناء صورة إيجابية عن الذات والهوية (22).

وهذا لا يعني ان الانماط المقولبة جميعها تؤدي وظائف ايجابية منها ما هو صادق وواقعي ، وهو الاقل نسبة من الاخر المزيف والمخالف للواقع عبر التأثير السلبي للقولب البنوية فمتى ما اصبح التصنيف مبالغاً فيه اصبحت الفئات المصنفة نمطيات مبالغاً فيها ايضا (23)

وبهذا المعنى فإن الفنون والآداب هي منظومة صور يكونها المبدع ليس فقط حسب قدراته الفنية ولكن حسب الخبرة والوعي التي تشكل رؤيته في مجتمعاتنا المليئة بالصورة النمطية فلا شك أن الترويج عن النساء بوصفهن كيانات جنسية يعد مادة خصبة للكثير من الأعمال الفنية التي تبحث عن الرواج الشعبي ، من غير ان هناك التحيز للذكور على الاناث ، فهذا منافٍ للحقيقة، لأن هناك الكثير من الأعمال الفنية ترتقي بالذوق العام (24).

تشير الأنماط في الفن إلى تكرار التصميم وترتيبه المنظم. تُصنع الأنماط بترتيب الأشكال والخطوط والأشكال بحيث تتكرر عناصر الفن ، الأنماط مهمة في الفن لأنها تُضفي إيقاعاً وحركة، وتجذب انتباه المشاهد، أو تُضفي لمسة مميزة (25).

فالصورة النمطية في الفن الخزفي تشمل الأساليب والأنماط الفنية والجمالية التي تميز عملاً فنياً خزفياً عن غيره، والتي تتشكل من خلال علاقات البناء الشكلي، الحركة، اللون، والخطوط. وتظهر هذه الصور النمطية في مجموعة متنوعة من الجوانب، مثل الزخارف وللزخارف نوعين هما الهندسية مثل الخطوط والنقاط و النباتية أنماط مستوحاة من الزهور مثل التوليب والورد والقرنفل والزنايق (26).

وايضاً هناك الأنماط اللونية مثلاً تنوع الألوان كاستخدام ألوان متنوعة مثل الأزرق، الأخضر، الأصفر، الأبيض، والبنّي في عصور مختلفة.

اما العوامل التي تؤثر في تشكيل الأنماط :

١. **الجماليات**: ترتبط العناصر الجمالية ارتباطاً وثيقاً بالسطح الخزفي العراقي المعاصر، مما يؤثر على تكوين الشكل والجماليات.

22 nnet, Derek. Sasanian and Islamic Pottery, 47, 51

23 نور الدين، صفوت، رفيع الخراف، الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية، الكويت، ١٩٩٩ ، ص ١٤٥

24 كولنجورد، وبين جورج ، مبادئ الفن، ترجمة: احمد حمدي محمود، مطبعة المعرفة، القاهرة، ١٩٦٦، ص ٣٧

25 علوان، محمد علي، الخراف ماهر السامرائي وعلائقية النظم الاشتغالية، جريدة الانجاد، ع ٢٠١٠، ص 53.

26 مكدونيل ، ديان ، مقدمة في نظريات الخطاب ، ترجمة عز الدين اسماعيل ، المكتبة الاكاديمية ، القاهرة ، 2001 ،



2. المرونة والجماليات: قد تختلف النماذج المتنافسة، وتتأثر الظروف الجوية والتضاريس بالنماذج المتنافسة.

الصورة النمطية التي تعد الاساس في خلق الرأي العام العالمي كما وتتصف الصورة النمطية بأنها حاصل توحيد او تجميع الصور عن امة اخرى ، حين تعدد الصورة النمطية وتباينها قد يحمل مؤشرا على التفكك المجتمعي وتتمثل بأحتوائها على الاحكام التقويمية والاحكام المسبقة⁽²⁷⁾ .

المبحث الثاني

2.2 الخطاب في الفن التشكيلي (الخزف)

يعتبر الخطاب الفني عنصراً أساسياً لفهم وتحليل الانتاج الفني الحديث. حيث يشكل الخطاب في ادبيات النقد الادبي والفني مصدراً مهماً لفهم حقبة زمنية ما او اسهاماً معرفياً معيناً لانه يحتوي على مجمل الانظمة الفرعية على مر العصور ويشمل هذا الخطاب اللغة التي نعتمد عليها عند الحديث عن الفن، وهكذا فقد طرأت عليه تحولات كثيرة واصبح محملاً بمفاهيم متعددة الذي هياً له الى قراءة متعمقة في بنية المنجز التشكيلي⁽²⁸⁾.

فهو لا يقتصر على مجرد وصف الاعمال الفنية، بل يتجاوز ذلك لأستكشاف الاطر النظرية والفلسفية التي تؤثر في عملية إنتاج الفن وتلقيه ، فالفنان يبنذ المفهوم الفردي للخطاب ليصبح متواصل مع المجتمع كونه مجتمع قادر على استيعاب وتلقي الافكار والمفاهيم والتحويلات، كما تشكل جزءاً أساسياً من الخطاب لتحليل وفهم الاعمال الفنية في سياقات أوسع. تساعد في تفسير الفن من زوايا متعددة، مثل الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس، مما يعزز من عملية النقد والتأويل⁽²⁹⁾. في هذه الحالة، يمكن أن تتسع علاقة الخطاب الفني بالفلسفة لتشمل البحث عن الحقيقة، حيث يعبر الفن عن جوانب من الواقع والانسانية قد تعجز اللغة أو المنطق التقليدي عن الوصول إليها ، يمكن لهذا الخطاب أن يزيل الحواجز بين الفنان والجمهور، ويقدم رؤى واضحة حول المعاني و الافكار التي يحملها العمل الفني⁽³⁰⁾.

27 مكدونيل ، ديان ، مقدمة في نظريات الخطاب ، مصدر سابق ، ص87

28 فوكو ، ميشيل ، نظام الخطاب ، ترجمة محمد سبيلا ، دار التنوير للطباعة والنشر ، بيروت ، 1970 ، ص14 .

29 محمد الماكري ، الشكل والخطاب (مدخل لتحليل ظاهري) ، ط1 ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، 1991 ، ص33

30 ابراهيم صحراوي، في مفهوم الخطاب، العدد9، مجلة الموقع الثقافي ، مجلة شهرية تصدر عن اتحاد الكتاب العرب،

دمشق ، 1997 ، ص11.

إن الخطاب البصري في هذا النوع يضعنا في مقابلة بين الماضي والحاضر، بين لحظتين من الزمن، ويقارن بينهما، فالصورة أو اللوحة هي عبارة عن تقييد للزمن الماضي.

أنواع الخطاب : (31)

هناك انواع عديدة من الخطابات ، ولكل خطاب هويته الخاصة التي يتوجب الكشف عنها وتحديده :

٢. الحوار هو الشرط الاولي ويمكن لهذا الحوار ان يتخذ شكل رؤية يقوم الى نقلها بطريق الكلام .

٣. الكتابة عن طريق الخلق الفني ، الذي يختلف بين الحضارات .

يشكل الخزف احد اهم الفنون الحديثة اذ تكمن اهميته في قيمته التشكيلية التي ترتبط بطرق تنفيذ النص الخزفي بصورة مباشرة ما يجعله فن خاص ومهم لأن هذه الفنون أفادت من القدرة على تشكيل الخامات بحسب رؤية الفنان ووعيه الجمالي الابداعي ويظهر ذلك من خلال اسلوبه وتعامله مع القطع الخزفية من خلال اللون والتفاعلات الفيزيائية والكيميائية وقياس النسب للقطع الخزفية (32).

ان شخصية الخزاف تتعكس في توظيف الابداع واستخدامه للعناصر حيث تبقى في ذاكرة من يرى القطع الخزفية من حيث اسلوبه المختلف وذلك بسبب تفرد ما يخلق تميز وخطاب مختلف ، إذ عمد الفنان الى إضافة خامات متنوعة الى الجزء الخزفي للتعويض من خلالها عن أجزاء كان من الممكن أن تكون خزفية الغاية من ذلك هو خلق صورة نمطية في التصميم وإكسابه سمة جمالية إبتكارية تفتح مجال للخطاب في الخزف العراقي المعاصر (33). فالخطاب يعبر عن فكرة صاحبه ووجهة نظره ومدى قدرته على بناء الية الخطاب للوصول الى تلك الافكار التي حققت الهدف المطلوب في نتائجها كما في عمل الخزاف خالد العبيدي في شكل (1، 2) التي سعى الخزاف لإظهارها ومعالجتها.

³¹ ريد هربرت : الفن اليوم ، تر : محمد فتحي و جرجس عبدة ، دار المعرفة ، القاهرة ، 1981 ، ص 27 .

³² Valley , Mississipi : Archaeology Technology of Pottery , Past Cultures Books , U.S.A. , 2004 , p 162

³³ www.asalbaghdad.com



شكل (1) شكل (2)

وهنا ظهرت براعة الخزاف في توصله الى درجات متقدمة تعبيرياً ،
وجمالياً، اي عمل الخزاف حيدر رؤوف له خطاب فيما بين العناصر بإيصال فكرة الى
الجمهور حسب ثقافته وايضا هناك خطاب بين المتلقي او نقاد العمل الخزف العراقي وهذا
ما يعطي موضوع تواصل من خلال التشكيل الهندسي في الشكل (3، 4) وأخيراً فأن
النمط للخطاب الفني هو المجموع الكلي لجميع هذه العناصر لإنتاج بنية لها أهدافها
وطرقها الفنية في الإبتكار⁽³⁴⁾.



شكل (4)

شكل (3)

ان العمل الفني في كل تنظيماته الشكلية لا بد ان يعبر عن قيم تعبيرية وان اختلفت
الصياغات في ترجمتها من خلال اختلاف صيغ التنظيم الشكلي فيها، فالخزاف يعمل وفق
أساليب وتقنيات مختلفة منها الزخرفة باستخدام الفرشا وهي اشهر التقنيات واصعبها مايميز

الفن التشكيلي المعاصر هو البحث عن خامات جديدة تدخل الى التكوين في المنجز التشكيلي لخلق نظم جمالية جديدة للملمس عبر الخطاب التعبيري في المنجز الخزفي العراقي المعاصر⁽³⁵⁾ .

وهذا ما نراه في الفن العراقي المعاصر والذي برزت فيه محاولات توظيف واستلهام الكثير من المفردات والرموز والأشكال من الموروث الحضاري ، لما له من قيمة فكرية واجتماعية وقدرة على التعبير نحو خلق نظم إبداعية جديدة يغني فيها تجربته الفنية ويعمقها مستفيداً من الصورة النمطية للخطاب التشكيلي المعاصر⁽³⁶⁾ .

وتعد عناصر الخط واللون والشكل والمادة (الخامة) من اهم عناصر التشكيل اذ ان "قصديّة الفنان في استخدام تقنية معينة وتوقع نتيجة معينة ووضع غاية لعملية المنجز الخزفي لا ينشأ الا بعد خبرة يدوية مركزة ، حيث وصف تلك المفردة بغية تبليان المفهوم الخطابي⁽³⁷⁾ .

المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري :

- 1 . يتفق النمط في الشكل مع المتغيرات والمتحولات في المضمون، اذ لا يتم فيها استبعاد الشكل القديم على نحو مطلق، بل يتجدد باضافات بسيطة .
- 2 . يعد الشكل خطوه مهمه استند عليها الخزاف والذي نتج عنه التجربة كلغة خطاب في نظم التشكيل الفكري والفلسفي لاسيما ثراء ببيتنا والذي نقل مضمون فكرة العمل الموجه للمتلقي عبر البصر .
- 3 . يعد الخزف احد الاساليب الفنية من بين الاساليب الأخرى من حيث الصورة النمطية وتنوع المواضيع التي اعتمدها في طرح أهم تجاربه نحو الاراء والافكار والتحرر من القيود السابقة.
- 4 . اي صوره فيها نوع من التعبير اتسمت عن طريق ثلاث أشياء أولها صفه تتصل بالعاطفة والثانية هي مدى استجابة الخزاف تجاه الموضوع الذي يحاول أن يبرز فيه المنجز، أما الثالثة فهي الشكل النهائي التي تؤثر عاطفيا ونفسيا لدى المتلقي.
- 5 . اعتمد الخزاف على عناصر الصورة النمطية التي تصل الى ما وراء الطبيعة لتكون بمثابة علامات رمزيه محسوسة أي اعتمادهم على الفن التجريدي

³⁵ بني خالد ، محمود أحمد صالح ، نظم التأثير في بنية الحرف المعاصر في الأردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة (خزف) ، 2000 ، ص 104

³⁶ بني خالد ، محمود أحمد صالح ، نظم التأثير في بنية الحرف المعاصر في الأردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة (خزف) ، 2000 ، ص 104 .

³⁷ آل سعيد ، شاكر حسن ، الأصول الحضارية والجمالية للخط العربي ، ط 1 ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، 1988 ، ص 91 .

٦. الخطاب نشاط فكري او جمالي له الدور الاساسي في بلورة المفاهيم التي تعبر عن فكرة او اصل الذات الانسانية، وان التفاعل الجدلي يتم ما بين العمل الفني ذاته، ومن ثم النص الخزفي والمتلقي.

الدراسات السابقة ومناقشتها: بعد ما اجرته الباحثة من اطلاع وبحث لمجموعة الرسائل والاطاريح المنشورة وغير المنشورة، ومتابعة صفحات الانترنت، لم تجد دراسة سابقة تقترب من البحث الحالي في حدود عنوانه ومشكلته وهدفه ونتائجه.

3. الفصل الثالث

1.3: مجتمع البحث

بعد اطلاع الباحثة على مصورات الاعمال الخزفية المعاصرة، والمتوفرة في المصادر والمجلات والفولدرات المتخصصة بفن الخزف المعاصر، فضلاً عن شبكة المعلومات (الانترنت)، ومواقع بعض الخزافين العالمين، ولسعة مجتمع البحث الحالي وتعذر امكانية حصره احصائياً، فقد استطاعت الباحثة من جمع اطار لمجتمع من المصادر انفة الذكر، لتكون تلك المصورات الخزفية المعاصرة، اطاراً لمجتمع البحث الحالي والذي يشمل العراق وبحدود (50) نموذجاً خزفياً معاصراً.

2.3 عينة البحث :

اخترت الباحثة عينة البحث وفق الطريقة القصدية، حيث بلغت العينة (5) نموذجاً خزفياً معاصراً، وقد تم الاخذ بالحسبان المساحة الفنية المؤثرة في فن الخزف العراقي المعاصر وبحدود الاشكال الواقعة فيه، وتم تصنيف الاعمال تبعاً لتسلسلها الزمني والتسلسل من حيث السنوات وقد تم اختبارها استناداً لجملة من المبررات التي يمكن ادراجها بما يلي:

غطت الاعمال المختارة حدود البحث الموضوعية والزمانية والمكانية.

تمثل الاعمال الخزفية المختارة، الصورة النمطية كخطاب في الخزف العراقي المعاصر.

تم عرضها على مجموعة من الخبراء⁽³⁸⁾ من ذوي الخبرة والاختصاص في فن الخزف.

3.3: أداة البحث

تم الاعتماد على مؤشرات الاطار النظري (المعرفية والجمالية)، كونها تشكل محكات لتحليل نماذج العينة، وقد اعتمدت كاداة تحليلية لقراءة مفهوم الصورة النمطية

38 أ. د. حيدر رؤوف : اختصاص فنون تشكيلية / خزف، كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل.

أ. د. رباب سلمان : اختصاص فنون تشكيلية / خزف، كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل.

أ. د. ابتسام ناجي : اختصاص فنون تشكيلية / خزف، كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل.

ضمن حدود الخزف العراقي المعاصر.

4.3: منهج البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي (طريقة التحليل) وبالاعتماد على قراءة النسق الثقافي الوارد فيه الصورة النمطية للشكل الخزفي المعاصر.

5.3: تحليل العينة :



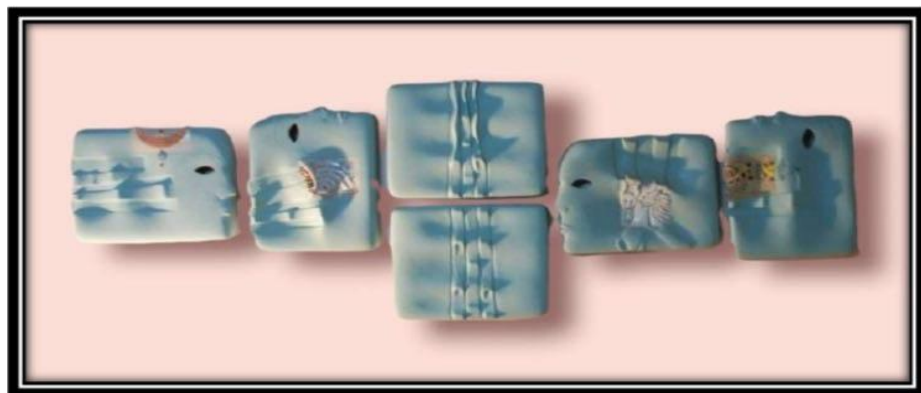
انموذج (1)

اسم الخزاف	اسم العمل	قياس العمل	سنة الانجاز
خالد العبيدي	اميرة سومرية	-	2007

كتله أنثوية تظهر بلون بني داكن مع لمعان عاكس على سطحه ، استخدام اللون الغامق يعمق الإحساس بالقدم والعراقة، ويؤكد على أصالة الفكرة، الشكل يوحي بالخصوبة والأمومة، وهو ما يتماشى مع الرموز السومرية القديمة التي كانت تمجد الأنثى كرمز للعطاء والحياة، يظهر منحنيات ناعمة ومتناسقة تجسد الأنوثة بأسلوب أنيق، العمل يعكس الصورة النمطية للمرأة السومرية كرمز للخصب والطبيعة المقدسة.

هذه الصورة النمطية يعيد الخزاف قراءتها بروية معاصرة، فيمزج بين الأصالة الرافدينية والحداثة التشكيلية في الخزف العراقي المعاصر، مما يعكس التأثيرات السومرية والبابلية القديمة التي تركز على تبسيط الأشكال البشرية.

ان التصميم المجرد الذي يبرز الجسد الأنثوي بدون رأس وذراعين، يركز الانتباه على الجسد ذاته ويعطيه حضوراً قوياً ، اما الوقوف الثابت للعمل على قاعدة خشبية يعزز من الاستقرار والرمزية، و يحمل رسالة ثقافية عميقة عن قوة المرأة في الحضارة السومرية القديمة، كل جزء من العمل يعكس احترام الخزاف للتقاليد والحرفية التي ورثها عن أجداده.



انموذج (2)

اسم الخزاف	اسم العمل	قياس العمل	سنة الانجاز
اكرم ناجي	دعاء	130×63سم	2012

جدارية خزفية تتكون من ست قطع منفصلة ذات اشكال مربعة ومستطيلة، ذات لون أزرق فاتح متدرج، متصلة بصيغة تسلسلية أفقية توحى بالترابط وكأنها قطع من مشهد واحد متصل، السطح الخزفي تمت معالجته بطريقة دقيقة تعكس تجربة الخزاف في المزج بين اللمعان والانطفاء.

فشكل الخزاف اربع من القطع على هيئة رؤوس لفتيات استدل الباحث عليها من خلال شكل العيون والانوف والزينة التي زين بها جانب الرأس، حيث ارتكز في منتصف الجدارية قطعتين مربعتين متساويتين من حيث الحجم وقد نقش عليهما شكل أمواج عمودية بطريقة الإضافة والحز، اما على يمين المنجز الخزفي فهناك مربعين يحتوي كل ضلع منهما على شكل وجه يتكامل مع المربع ليعطي شكل رأس جانبي اما الجهة اليسار للجدارية فقد احتوت وجهين أيضا الا انها تختلف من حيث بعض النقوش والاتجاه، فلو فككنا الوحدات الإنشائية لبنية النص الخزفي الجداري، سنجد الكثير من التأويلات التي ترتبط بالشكل والتي لا تتقاطع مع المضمون الا انها تعطي مدلولات رمزية وإشارية لضواغط ومرجعيات اعتمدها الخزاف في مفرداته، والتي كانت أدوات صاغت الصورة النمطية وحققته الفعل الخطابي للمنجز، ومن اهم هذه التفصيلات هو اللون السماوي الذي يشير الى التوجه والصفاء عند الدعاء الى الله، وقد عمد الخزاف تعتيم اللون لكي يوحي بانه لون نابع من الذات لداعية مبتعدا عن اللون البراق وتأويلات الانعكاس والبهرجة، اما شكل الحاجبين فهو يشبه سعفة نخيل وهي إشارة واضحة لعراقية المنجز وهذه هي الصورة النمطية التي تثير المتلقي وتشد الانتباه لديه.

ومن المفردات التي وظفها الخزاف شكل لرأسي ثور وتنين يتصارعان وهما من المفردات المستقاة من التاريخ العراقي القديم، وهنا استخدم الخزاف إشارة للصراع الذي

يدور في بلده العراق والذي تحمله احدى الوجوه وهي تدعو للخلاص والسلام، الا انه يحمل بين طياته خطابا سياسيا يرتبط بالوضع الراهن في البلاد وما تؤول اليه الصراعات وعدم الاستقرار الذي لا ينجينا منه غير الدعاء.



انموذج (3)

اسم الخزاف	اسم العمل	قياس العمل	سنة الانجاز
شنيار عبدالله	الويل الالي	20×13سم	2013

عمل خزفي عبارة عن شكل يمثل جسد امرأة نائمة أو مستلقية بدون رأس، صنع العمل على الويل الألي ، فجسد شكل الأرجل واليدين والرقبة بخبرة وإبداع فكري متناهي التركيز والذكاء، وبعد الفخر زجج العمل بتزجيج لماع مائل إلى اللون النحاسي.

لقد أستطاع الخزاف من أن يغير من النظام الشكلي للعمل الفني من أول وهلة، لان يحمل قيمة تعبيرية عالية من خلال توظيف المادة واللون والنمط لخلق حركة داخلية وقد أستقى الفنان هذا الشكل من خلال محاكاة المرجعية التاريخية والثقافية الرافدينية له كخطاب فني ، فلو أمعنى النظر لوجدنا أن الشكل الخزفي يحاكي (الإلهة الأم) الموجودة في تاريخ (العراق)، ولم يضع رأس لها وهنا تعمل المرجعية الدينية عملها في الفكر الباطني له ولذا زجج العمل بزجاج الراكو والتي هي اقرب إلى طريقة البريق المعدني، السطح الخارجي ذو ملمس بارز ومتعمد الخشونة، ما يمنحه طابعاً بصرياً غنياً أراد الخزاف أن يجمع كل محاور ثقافته التاريخية والدينية في عمل واحد يشكل عمل رافديني أصيل وهذا أن دل على شيء يدل على الإمكانيات المعرفية والثقافية للفنان ليجتمع بعمل أبداعى متكامل وجميل ولا يصدر إلا من فنان مبدع وثرى بصورته النمطية الفكرية والثقافية ويعرف كيف يوظفها في عمل واحد، حيث يتحوّل النمط من عنصر زخرفي إلى فكرة بنائية تعبّر عن تداخل الإنسان مع الطبيعة والمادة.



انموذج (4)

اسم الخزاف	اسم العمل	قياس العمل	سنة الانجاز
وسام الحداد	الفة	-	2013

القطعة تتألف من شكل عضوي غير منتظم، يجمع بين ملامح طبيعية وأشكال هندسية مبسطة. تُظهر استخدامًا متنوعًا للخامات الخزفية المزججة وغير المزججة، كما يتبين في عمله (ألفة) والذي يتألف من كتلتين متقابلتين يتشكل بينهما فراغ قابل للتلاشي حال التصاق الكتلتين ببعضهما البعض في طريقتيها للتعايش والانسجام الأليف في نطاق ما يقتضيه معنى الكلمة العربية التي تخيرها الفنان مادة للعمل والتشكيل الذكي، مع نجاحه في اختيار درجة لونية من الدرجات الزرقاء الذي يضيف بريقًا بصريًا على العمل.

الألوان الترابية تبرز الارتباط بالطبيعة والأرض، وهي من سمات الخزف العراقي الذي يمزج بين الأصالة والحداثة، حيث الدائرة الزرقاء الصغيرة تمثل جوهر الحياة أو البعد الروحي، المنجز يعكس توازنًا بين القوة والهدوء، وبين المادة والفكرة.

يُظهر هذا المجز الخزفي اتجاهًا تجريدياً معاصراً يستند إلى أسس فكرية وجمالية تعبّر عن رؤية الخزاف في إعادة صياغة الرموز والصور النمطية المتوارثة ضمن قالب حديث. إن التركيب البصري، بما يتضمنه من تفكك وإعادة بناء للأشكال، يشير إلى نزعة تأملية في البحث عن هوية جمالية تتجاوز حدود النمط التقليدي للخزف.

ومن خلال هذا التكوين، تتجلى الصورة النمطية في شكلها المتحوّل؛ إذ لا تُقدّم كقالب جامد بل كحالة فكرية في طور التحوّل مع احتفاضها بمظهرها العربي الأصيل من خلال توظيف الخزاف للأحرف والكتابات العربية، التي نجد خلالها تباينات بين مسطح وآخر من حيث اللون أو الملمس أو طريقة المعالجة التي تسهم في منح كل قطعة من القطع الخزفية دلالاتها الفلسفية على مخاطبة الجمهور المشاهد.

بهذا، يحقق العمل توازنًا بين الأصالة والمغايرة، ليصبح مثلاً على كيفية تفكيك الصورة النمطية في الخزف العراقي المعاصر وإعادة بنائها ضمن خطاب بصري يعبّر عن الوعي الثقافي لينتقل إلى المجال الفكري الرمزي.



انموذج (5)

اسم الخزاف	اسم العمل	قياس العمل	سنة الانجاز
حيدر رؤوف	حوار	-	2016

يتكون النص الخزفي من كتلتين الكتلة الاولى على جهة اليمين اصغر من الكتلة على جهة اليسار الاولى المتمثلة بشكل رأس لوجه امرأة الثانية المتمثلة برأس لشكل رجل ، يبدو انهم عائلة واحدة وذلك من خلال الخطاب والانسجام بينهم ، الأسطح الخارجية ذات ملمس خشن ومتماوج يعكس أثر اللمس اليدوي ويمنح إحساساً بالدفء الإنساني. بينما تدرجات اللون البني الغامق المائل إلى السواد، فهو ينقل مأساة تعيشها تلك العائلة فضلا عن النضرات التي تحمل دلالات الحزن.

العمل ينقل حالة وجدانية أقرب إلى التأمل في الآخر، أو محاولة التواصل الصامت. من هنا يمكن اعتبار العمل رمزاً للصورة النمطية للعلاقة بين الرجل والمرأة في المجتمع وهذا هو خطاب عنصر الزمان والمكان في النص الخزفي ، إذ يعد الخطاب الفني في العلاقة الشكلية اساسا جوهريا حيث ان للطين صوت وصدى واعماله هذه المرة اكثر ارتكازا وهي على الارجح تبدو كصور شعريه ذات مرجعيات رافدينية وهندسيه تراثيه.

يعكس العمل توجه الخزف العراقي المعاصر نحو التحرر من التمثيل التقليدي للشكل الإنساني، والانتقال إلى عمل يحمل ابعادا فكرية، إذ تتحول الصورة النمطية من (رجل وامرأة) إلى تجسيد لجدلية التواصل الإنساني، وبهذا يقدم الفنان قراءات متعددة للثبات الاجتماعي ويحوّله إلى خطاب بصري مفتوح.

4. الفصل الرابع

1.4 نتائج البحث :

تحقيقاً لهدف البحث ، وبعد تحليل العينات ، اسفر البحث عن جملة نتائج تتمثل بالاتي

-:

1. تحقق الخطابات المؤثرة في الخزف العراقي المعاصر بأشكال تبتعد عن الأشكال النفعية لتتنشأ علاقات خطابية ناتجة من تداخل الوحدات اللغوية داخل النص الخزفي كما في (1).

2. تتضح ان الصورة النمطية للخطاب في الاعمال الخزفية العراقية المعاصرة تتضمن خطاب مباشر وخطاب غير مباشر وذلك يتحدد بالأشكال التي منحت اثرأ واضحاً على المتلقي بمجرد مشاهدتها، اذن هو وصل خطاب مضمن .

3. البحث عن تعبيرات جمالية قادرة على اجراء خطاب حي مع الشعور والعاطفة يعتبر أساسياً للصورة النمطية في تزويد متذوق النصوص الخزفية بالجانب المعرفي ليستطيع من خلاله الوصول نحو الية الخطاب حول القيم الجمالية (١، ٢، ٥).

4. تمثل الصورة النمطية خطاباً فنياً للرؤية الباطنية من جوانب داخلية يحول العواطف إلى صور جمالية مدركة من خلال القوة البديهية، أما النصوص الخزفية فهي صور رمزية.

5. تمتع النص الخزفي العراقي بهوية تقوم على الاستنساخ التراثي لأنه يشكل خطاباً فنياً من خلال وحداته التي تمثلت بالأشكال (١، ٢، ٣، ٤).

6. ظهر في اعمال الخزافين العراقيين عملية تراكم وفق سياق شكلي متنوع من خلال محاولتهم في تحقيق الانسجام والموائمة كما جاء في جميع العينات .

2.4 الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث تورد الباحثة الاستنتاجات الآتية:-

3. يحمل الفن بالنسبة للخزاف في طياته بعدا حيويًا من ابعاد الصورة النمطية للخطاب ويكشف الخزاف من خلاله صورته وافكاره ويكون مصدر حريته وقوته ومكانته.

4. ان ارتفاع مشاعر الاحساس بالخطاب لدى الخزاف تضعه في مواجهة اسئلة الوجود والعدم ويقابل الوجود من حوله بفعالين وجود اما متشائمين او متفائلين.

5. يستند معرفة التعبير عن الصورة النمطية على معرفة القصد بشكل اساسي بوصف الفن فعلا توصليا قصديا من الدرجة الاولى.

6. تنوع الخطاب الفني الذي يطرحه الخزاف تبعا للتنوع الفكري والثقافي لدى الخزاف .

٧. التنسيق والإنسجام في صياغة المنجز الخزفي المركب يثري هذا المنجز شكلياً و
حجمياً ولمسياً ويعد نمطاً لخطاب فني من المرتبة الأولى وسمة جمالية مميزة.

3.4 التوصيات:

في ضوء ما اسفر عنه البحث من نتائج واستنتاجات توصي الباحثة بما يأتي :-

١. الافادة من الخزف العراقي المعاصر في حدود (التقنية، الخامة ، المعالجات البنائية
والتركيبية) .

٢. يركز على تدريس الخزف في المدارس واهتمام اكااديمية الفنون الجميلة بجوهر
الاختلافات الشخصية لكل طالب في كلية الفنون الجميلة.

4.4 المقترحات :

استكمالاً للدراسة الحالية تقترح الباحثة اجراء الدراسة الآتية :-

١- الصورة النمطية في الخزف العربي المعاصر .

٢- النمط والخطاب الفني في الخزف الصيني المعاصر .

المصادر باللغة العربية :

١. سعيد علوش: معجم المصطلحات الادبية المعاصرة, دار الكتاب اللبناني, بيروت , الدار
البيضاء, المغرب, 1985

٢. المنجد في اللغة والاعلام, ط3, دار المشرق, بيروت, 1978 .

٣. ابن منظور ، لسان العرب المحيط (بيروت : دار لسان العرب ، د . ت

٤. احمد العايد وآخرون: المعجم العربي الاساسي, المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم,
جامعة الدول العربية, توزيع الروس, 1989

٥. الاعسم ، باسم عبد الامير ، مفهوم الشكل والخطاب المسرحي ، المجلة القطرية

٦. آل سعيد ، شاکر حسن ، الأصول الحضارية والجمالية للخط العربي ، ط1 ، دار الشؤون
الثقافية العامة ، بغداد ، 1988

٧. اندريه لالاند: موسوعة لالاند الفلسفية, ترجمة: خليل احمد خليل, مجلد3, ط2, منشورات
عويدات, بيروت-باريس, 2001

٨. الباقي ، نعيم حسن ، الصورة الفنية في الشعر العربي ، اطروحة دكتوراه على الالة الكاتبة
، جامعة القاهرة، 1961

٩. بني خالد ، محمود أحمد صالح ، نظم التأثير في بنية الحرف المعاصر في الأردن ، رسالة
ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة (خزف) ، 2000 .

١٠. خليل احمد خليل، جدلية القران ، دار الطليعة ، بيروت، ط1، 1977

مفهوم الصورة النمطية كخطاب فني في الخزف العراقي المعاصر

١١. ريد هربرت : الفن اليوم ، تر : محمد فتحي و جرجس عبدة ، دار المعرفة ، القاهرة ، 1981 .
١٢. ريد، هربرت ، تربية الفروق الفني ، ترجمة يوسف ميخائيل اسعد ب ت.
١٣. ريكور، بول : نظرية التأويل ، ت : سعيد الغانمي (الدار البيضاء : المركز الثقافي العربي ، 2003)
١٤. الزمخشري : الكشاف عن حقائق التنزيل و عيون الأقاويل في وجوه التأويل ، تحقيق وتعليق : محمد مرسي عامر ، ج /5-6 (القاهرة : دار المصحف ، ب . ت)
١٥. شوكت الربيعي ، الفن التشكيلي المعاصر في العراق ، وزارة الأعلام ، بغداد ، 1972.
١٦. علوان، محمد علي، الخزاف ماهر السامرائي وعلائقية النظم الاشتغالية، جريدة الاتجاد، ٢٠١٠ع
١٧. علي خليل شقرة، الاعلام والصورة النمطية، ط١ ، عمان، دار اسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٥
١٨. فوكو ، ميشيل ، نظام الخطاب ، ترجمة محمد سبيلا ، دار التنوير للطباعة والنشر ، بيروت ، 1970.
١٩. كولنجورد، وبين جورج ، مبادئ الفن، ترجمة: احمد حمدي محمود، مطبعة المعرفة، القاهرة، ١٩٦٦
٢٠. محمد الماكري ، الشكل والخطاب (مدخل لتحليل ظاهراتي) ، ط1 ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، 1991.
٢١. مكدونيل ، ديان ، مقدمة في نظريات الخطاب ، ترجمة عز الدين اسماعيل ، المكتبة الاكاديمية ، القاهرة ، 2001
٢٢. ميجان الرويلي ، وسعد البازعي ، دليل الناقد الادبي ، ط2 ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، 2000، ص88 .
٢٣. نديم مرعشلي وآخرون: الصحاح في اللغة والعلوم – معجم وسيط، ط 1 ، دار الحضارة العربية
٢٤. نور الدين، صفوت، رفيق الخزاف، الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية، الكويت، ١٩٩٩
٢٥. هاوذر، ارنولد ، فلسفة تاريخ الفن ، ترجمة رمزي عبده جرجيس ، الهيئة المصرية 1968

المصادر باللغة الانكليزية :

Foucult, michel surveiller et (punir : Gallimard, 1975), PP. -

Kennet, Derek. Sasanian and Islamic Pottery, -

Valley , Mississipi : Archaeology Technology of Pottery , Past
Cultures Books , U.S.A. , 2004 , p 162 -

المجلات والدوريات

- العبيدي، محمد جاسم، الفن التشكيلي الخزفي والحدث السياسي،،مجلة الاقلام، ١٤ ، دار
الشؤون الثقافية العامة ،بغداد، ٢٠٠٢

- ابراهيم صحراوي، في مفهوم الخطاب الثقافي، العدد 9مجلة شهرية تصدر عن اتحاد
الكتاب العرب، دمشق، 1997.

- اياد القزاز، القوالب النمطية عن العرب في امريكا، بيروت، مجلة دراسات عربية، العدد
١٩٧٥، ٥

- نيا ببدانية، الصورة النمطية للعرب والغرب واليهود لدى الطلاب الاردنيين، مجلة
العلوم الاجتماعية، جامعة القسطنطينية، الجزائر، ١٩٩٩.

- زينة عبد الستار الصفار، نظرية الصورة الذهنية واشكالية العلاقة مع التنميط، مجلة
الباحث الاعلامي، جامعة بغداد، العدد ٢، ٢٠٠٦.

المواقع الالكترونية

www.asalbaghdad.com